

إقبال الأعمال

[138] تغفر لي وترحمني يا لطيف، الطف لي في كل ما تحب وترضى. اللهم إني أسألك
فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، ومخالطة الصالحين، وأن تغفر لي وترحمني،
وإذا أردت بقوم فتنة فتقيني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني إلى
حبك. اللهم بحق محمد صلى الله عليه وآله حبيبك، وبحق إبراهيم خليلك وصفيك، وبحق موسى
كليمك، وبحق عيسى روحك، وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود
وفرقان محمد صلى الله عليه وآله، وأسألك بكل وحي أوحيت، وبحق كل قضاء قضيت، وبكل سائل
أعطيت، وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك، وأسألك بأسمائك التي استقر (1) بها عرشك.
أسألك بأسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت، وأسألك بأسمائك التي وضعتها على الليل
فأظلم، وأسألك بأسمائك التي وضعتها على النار فأضاء، وأسألك بأسمائك التي وضعتها على
الأرض فاستقرت. وأسألك باسمك الأحد الصمد الذي ملأ أركان كل شئ، وأسألك باسمك الطهر
الطاهر المبارك الحي القيوم، لا إله الا هو الرحمان الرحيم، وأسألك بمعاهد العز من عرشك،
ومبلغ الرحمة من كتابك، وبأسمائك العظام، وجدك الأعلى، وكلماتك التامات، أن ترزقنا حفظ
القرآن، والعمل به والطاعة لك، والعمل الصالح، وأن تثبت ذلك في أسماعنا وأبصارنا، وأن
تخلط ذلك بلحمي ودمي ومخي وشحمي وعظامي، وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي، فانه لا يقوى على
ذلك ألا أنت وحدك لا شريك لك. يا الله الواحد الرب القدير (2)، يا الله الخالق البارئ
المصور، يا الله الباعث _____ 1 - استقل (خ ل). 2 -
_____ المقدس (خ ل). (*)